

تاج العروس من جواهر القاموس

ودَخَلَتْ به دُخُولًا وأَدْخَلَتْهُ إِدْخَالًا ومُدْخَلًا بضم الميم ومنه قوله تعالى
: " رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ " . وفي العُباب : يقال : دَخَلْتُ البيتَ
والمصَّحیح : فيه أن تُرِيدَ : دَخَلْتُ إلى البيت وحَذَفْتُ حرفَ الجَرِّ فانصبَّ
انتصابَ المفعولِ به لأنَّ الأمكنةَ على ضَرْبِ بَيْنٍ : مُبْهِمٍ ومَحْدُودٍ فالمُبْهِمُ
الجِهاتُ السَّتُّ وما جَرَى مَجْرَى ذلك نحو : أمام ووراء وأعلَى وأسفل وعِندَ
ولَدُنْ ووسَطُ بمَعْنَى بَيْنٍ وقُبالة . فهذا وما أشبهه مِنَ الأمكنة يكون طَرَفًا لأنه
غيرُ مَحْدُودٍ ألا تَرى أن خَلْفَكَ قد يكون قُدًّا أَمَّا المَحْدُودُ الذي له خِلَاقَةٌ
وشَخْصٌ وأَقْطَارٌ تَحْوِزُهُ نحو الجَبَلِ والواديِّ والسُّوقِ والدارِ والمسجِدِ فلا يكون
طَرَفًا ؛ لأنك لا تقولُ : قَعَدْتُ الدَّارَ ولا صَلَّيْتُ المسجدَ ولا نِمْتُ الجَبَلَ ولا
قُمْتُ الواديِّ وما جاء من ذلك فإنما هو بحَذْفِ حرفِ الجَرِّ نحو : دخلْتُ البيتَ ونزلتُ
الواديِّ وصعدتُ الجَبَلَ . انتهى . وفي المحكم : داخلٌ كلُّ شيءٍ : باطنُهُ
الدَّاخلُ . قال سيبويه : وهو مِنَ الظروفِ التي لا تُستعملُ إلا بالحرفِ يعني لا يكون
إلا اسمًا كأنه مُختَصٌّ كاليدِ والرَّجلِ . وداخلةُ الإزارِ : طَرَفُهُ الدَّاخلُ الذي
يلبِّي الجَسَدَ ويلبِّي الجانبَ الأيمنَ مِنَ الرَّجُلِ إذا ائْتَزَرَ ومنه الحديثُ :
فَلْيَنْزِعْ دَاحِلَةَ إِزَارِهِ وَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ " وفي حديثِ العائِنِ : " يَغْسِلُ
دَاحِلَةَ إِزَارِهِ " أي مَوْضِعَهُ مِنَ جَسَدِهِ لا الإزارَ . وقال ابنُ الأنباريِّ : قال بعضهم
: دَاحِلَةُ الإزارِ : مَذاكِيرُهُ كَنَى عنها كما يُكَنَى عن الفَرَجِ بالسَّراويلِ فيقالُ
: فُلانٌ نَظَّيفُ السَّراويلِ . وقال بعضهم : دَاحِلَةُ إِزَارِهِ : الوَرِكُ . ودَاحِلَةُ
الأرضِ : خَمَرُها وغامِضُها يقالُ : ما في أرضِهِم دَاحِلَةُ مِن خَمَرٍ . ج : دَواخِلُ
كما في التهذيب . ودَخْلَةُ الرَّجُلِ مُثَلَّثَةٌ عن ابنِ سِيدَه ودَخِيلَتُهُ ودَخِيلُهُ
ودُخْلُةُ بضم اللامِ وفتحِها ودُخَيْلُةُ بالضمِّ والمَدُّ ودَاحِلَتُهُ ودُخْلَةُ
كسوكِـرٍ ودِخَالُهُ ككِتابٍ . وقال اللّـيثُ : هو بالضمِّ ودُخَيْلُهُ كسُمَيْهِ ودِخْلُهُ
بالكسرِ والفتحِ فهي أُرْبَعٌ عَشْرَةٌ لُغَةً والمعنى : نِيَّتُهُ ومَذْهَبُهُ وجَمِيعُ
أمرِهِ ودِخْلَتُهُ وبطانتُهُ لأنَّ ذلك كَلِمَةٌ يُدْخِلُها وقد يُضَافُ كلُّ ذلك إلى الأمرِ
فيقالُ : دَخْلَةُ أمرِهِ ومعنى الكلِّ : عرفتُ جَمِيعَ أمرِهِ . والدَّخِيلُ
والدُّخْلُ كقُنْفُذٍ ودِرْهَمٍ : المُدْخِلُ المُبْطِنُ وبَيْنَهُما دُخْلُ
ودِخْلُ : أي خاصٌّ يُدْخِلُهُم قاله اللّـحْياني . قال ابنُ سِيدَه : ولا أعرفُ ما

هو وفي التهذيب : قال أبو عبيدة : بَيْنَهُمْ دُخْلٌ ودِخْلٌ : أي إِخَاءٌ ومَوَدَّةٌ .
وداخِلُ الحُبِّ ودُخْلُله كجُنْدَبٍ وقُنْدَبٌ : صَفَاءٌ داخِلِيه عن ابنِ سَيِّدِه .
والدِّخْلُ مُحَرَّرٌ : ما داخَلَكَ مِن فسادٍ في عَقْلِ أو جِسمٍ وقد دَخَلَ كَفَرِح
وعُنِيَ دَخْلًا بالفتح ودَخَلًا بالتَّحريك فهو مَدَّخُولٌ . الدِّخْلُ : الغَدْرُ
والمَكْرُ والداءُ والخَدِيعَةُ يقال : هذا أَمْرٌ فيه دَخْلٌ ودَغْلٌ . وقوله تعالى :
" ولا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ " أي مَكْرًا وخَدِيعَةً ودَغْلًا وغِشًّا
وخِيَانَةً . الدِّخْلُ : العَيْبُ الداخِلُ في الحَسَبِ ويُفْتَحُ عن الأزهرِيِّ . الدِّخْلُ
: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ كالدِّغْلُ بالغين كما سيأتي . الدِّخْلُ : القومُ الذين
يَنْتَسِبُونَ إلى مَنْ ليسوا مِنْهُمْ قال ابن سَيِّدِه : وأرى الدِّخْلَ هنا اسماً للجَمْعِ
كالرِّوْحِ والخَوَلِ . وداءُ دَخِيلٌ وحُبٌّ دَخِيلٌ : أي داخِلٌ . ودَخَلَ أمرُهُ
كفَرِحَ دَخْلًا : فَسَدَ داخِلُهُ وقول الشاعر :

غَيْبِي لِه وشَهَادَتِي أَبَدًا ... كَالشَّمْسِ لا دَخِينَ ولا دَخْلُ